لخبثها وغائلتها وكان يغير الاسم القبيح بالاسم الحسن وقد غير عدة أسام .

أخبرني ابن داسة قال قال أبو داود غير رسول ا اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب .

وسمى المضطجع المنبعث وسمى شعب الضلالة شعب الهدى ومر بأرض تسمى عثرة فسماها خضرة .

وقال غير ابن داسة عفرة وقال غير أبي داود غدره .

حدثناه إبراهيم بن فراس نا موسى بن هارون نا محمد بن عبد ا بن نمير نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي مر بأرض تسمى غدرة فسماها خضرة .

أما تغييره اسم العاص فلكراهية العصيان الذي هو مناف لصفة المؤمن وإنما شعار المؤمن الطاعة وسمته العبودية .

وأما تغييره اسم العزيز فلأن العز لا يليق بالعبيد إنما يوصفون بالذل والخضوع وإنما هو من صفات الباري .

وقد قال عندما يقرع بعض أعدائه ذق إنك أنت العزيز الكريم .

وأما عتلة فإنما كره وا أعلم بشاعة الاسم وذلك أن معناها الشدة والغلظة .

يقال عتلت الرجل إذا جذبته جذبا عنيفا ومنه قيل رجل عتل ومعتل .

قال ذو الإصبع العدواني